mroftalp htehaB ni knil muideM

خطب الجمعة

ماذا لو غابت الأخلاق | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور امر انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:00

الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموت منا الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها - 00:00:14

يا زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساءا واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله وكان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم - 00:00:34

ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصحاب الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في الموت. احبتي في الله - 00:00:54

حب الاوطان ليس مجرد كلمة تقال وانما هو منهج حياة. ينبغي ان يكون مغروسا في نفوسنا جميعا وقد تكلمنا قبل ذلك في خطب متنوعة كثيرا قبل ذلك كيف تبنى الاوطان - 00:01:14

لتكلمنا ان الاوطان تبنى من البداية على اقامة الدين والتوحيد فيها ثم الابتعاد عن المعاصي فان المعاصي من اهم الاسباب التي تهلك الامم وتكلمنا كيف بنى النبي صلى الله عليه وسلم امة قوية متماسكة - 00:01:33

وتكلمنا قبل ذلك ايضا عن ان الاوطان والامم تبنى على العلم فعلى قدر ما تتمسك الامم بالعلم على قدر ما يرفع الله عز وجل من قدرها وشأنها. وفي خطبة اليوم باذن الله تبارك وتعالى نؤكد ايضا على معنى جديد من المعاني التي تبنى بها الاوطان - 00:01:51

وتبنى بها الامم. بل لا وجود لامم ولا لاوطان من غير هذا العامل الاساسي في في اساسه. او في الاسس التي بها الاخلاق بدون اخلاق لا تقوم امة وبانهيار الاخلاق تنهار الامم وتنهار المجتمعات - 00:02:11

لو ان مجتمعا اسس على علم واسس على اموال واسس على حضارات عظيمة. كل هذا لا يقيم بلدا ولا وطنا ولا امة اذا انهارت فيها الاخلاق فاذا انهارت الاخلاق انهارت المجتمعات - 00:02:35

وانهارت الامم انما من امم الاخلاق ما بقيت فاذا هم ذهبت اخلاقهم ذهبوا الامم تسقط بالسقوط الاخلاق فيها المسجد ده اسس على دعائم على الاعمدة المحيطة به. لو عمود من هذه الاعمدة سقط لا قدر الله كل البناء بيسقط - 00:02:56

بناء اي امة مبناه الاساسي على التوحيد. على الايمان. ركن من الاركان الاساسية العلم ركن من الاركان الاساسية الاخلاق لو خلق سقط سقطت هذه الامة لذا اخبرنا الله سبحانه وتعالى في كثير من المواطن في كتابه ان اممًا انما سقطت وهوت هذه الامة - 00:03:22

بسبب ضياع الاخلاق فيها لا ننسى ابدا عباد الله ان الفساد الاخلاقي الذي دب في امة قوم لوط فساد الاخلاق المتعلق بالشهوة انت في نهاية الحال الى ان الله عز وجل انزل على هذه الامة عذابا هذا العذاب جعل هذه الامة مضربا للامثال - 00:03:54

من جاء من بعدها فاجعلنا عاليها سافلها. وامطرنا عليها حجارة من سجيل منضوب. مساومة عند ربك ولا ينبغي ابدا ونحن نقرأ في سيرة نبي الله شعيب وامة قوم مدين المؤتفي امة قوم مدين. التي ارسل اليها نبي الله شعيب. ان هذه الامة - 00:04:18

لما الفساد الاخلاقي المتعلق بالمال دب في هذه الامة رشاوي حدث ولا حرج تطفيه في المكيال والميزان حدث ولا حرج. اما الفساد المالي فيها وصل لاعلى درجة من الدرجات تولي المناصب في امة شعيب بالاموال حدث ولا حرج. فكانت النتيجة ارسل الله عز وجل عليهم عذاب يوم الظلة - 00:04:45

في يوم شديد الحر شديد الحر لا يجدون شيئا يستظلون به ارسل الله عليهم سحابة. فاجتمعوا جميعا في ظلها. فلما اجتمعت الامة فاسدة خلقيا تحت هذه الظلة انزلت عليهم نارا من السماء فاحرقت الامة بمن فيها. ليه؟ للفساد الاخلاقي - 00:05:11
الذي كان موجودا في هذا الوقت الا تعي هذه الامة ان بانهيار المنظومة الاخلاقية فيها تنهار الامم. لذا ترى يرى الانسان المتدبر منا اذا نظر في كتاب الله عز وجل ان الهدف الاساسي من بعثة الانبياء والمرسلين بعد توحيد الله وتعبيد الناس لربهم - 00:05:34
عز وجل انما ارسل الانبياء والمرسلون لغاية مهمة الا وهي تزكية نفوس الناس. تهذيب هذه الاخلاق قال الله عز وجل في شأن ابراهيم واسماعيل ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك ويعلمهم - 00:05:58
تدعو الحكمة يزكين التزكية دي بقى هي قضية الاخلاق اللي احنا بنتكلم عنها والله عز وجل لما ذكر منته على هذه الامة ذكر لنا ربنا تبارك وتعالى ان من منته على هذه الامة انه بعث فيهم - 00:06:18
وصولا منهم والمحوا معي هذا الملمح العظيم. هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته يكفيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. فقدم الله عز وجل ان مأمورية الاساسية لبعثة النبي محمد صلى الله - 00:06:36
عليه وسلم هي اقامة الاخلاق ويزكيهم. ثم من بعد التزكية يعلمهم الكتاب والحكمة بل علشان نفهم ان البعثة الاساسية من وراء بعثة الانبياء والمرسلين والهدف الاساسي الهدف الاساسي ربنا سبحانه وتعالى يخاطب نبيه موسى عليه الصلاة والسلام. فيقول له اذهب الى فرعون انه طغى - 00:06:56
اول كلمة يقولها سيدنا موسى لفرعون فقل هل لك الى ان تزكى سيدنا موسى بعث علشان يأصل لقضية الاخلاق. وتدبروا عباد الله في كتاب الله عز وجل. الله عز وجل - 00:07:26
انزل صورا كاملة. صور كاملة. علشان يأسس لقضية الاخلاق. سورة كسورة الحجرات. هذه السورة نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم للتأصيل لقضية الاخلاق. صورة زي سورة النور انزلها الله سبحانه وتعالى للتأصيل - 00:07:46
قضية الاخلاق علشان ربنا يعلمنا سبحانه وتعالى ان احنا لو عايزين نبني امة قوية ومجتمع قوي هذا لا يكون ابدا الا بعد بناء الاخلاق داخل هذا المجتمع ويجي النبي صلى الله عليه وسلم يؤكد على هذا المعنى. فيقول لنا صلى الله عليه وسلم انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق وفي لفظ صحيح - 00:08:06
صالح الاخلاق. النبي بعث علشان هذا الامر عباد الله النبي صلى الله عليه وسلم علمنا لو عايزين نبني مجتمع قوي ونبني امة قوية هذا لا يكون ابدا الا بعد بناء - 00:08:30
الاخلاق ويعلمنا صلى الله عليه وسلم. ان الايمان الحقيقي مش انك تصلي في الصف الاول. وان كان صلاة الانسان في الصف الاول شيء عظيم وعمل كبير من الاعمال المهمة جدا اللي يقوم بها المؤمن - 00:08:44
ولكن يوضح لنا صلى الله عليه وسلم ان ايمانك الحقيقي بيظهر في تعاملك مع الناس واخلاقك مع الناس لذا قال صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا. ما قالش اللي بيصلي في الصف الاول - 00:09:01
ولا قال اكثرهم زكاة. ولا قال اللي حج عشرين مرة ولكن اكد صلى الله عليه وسلم على ان اكمل المؤمنين ايمانا هم احاسنهم اخلاقا اللي بيتعامل مع الناس باخلاق طيبة. عباد الله. اود في هذه الخطبة ان انا اغرس في نفسي كل واحد فيكم قيمة مهمة جدا - 00:09:17
احنا جايين نصلي النهاردة في المسجد ده عبودية لله عز وجل. وعلشان اخلاقنا تثبت وجودنا في المساجد. ربنا فرض الزكاة علشان نفوسنا تصفو وتكون اخلاقنا عالية بهذه العبادات. عايز اقول لكم مثال ايه قيمة تاجر بيكون - 00:09:39
قل لي معنا في الصف الاول. واخلاقه مع الناس بيغش ويسلم ايه قيمة صلاة هذا الرجل؟ الله سبحانه وتعالى قال انك لو عايز توزن بالفعل صلاتك دي مقبولة ولا لا؟ شف صلاتك دي بتأثر في - 00:09:59
ولا لا؟ قال صلى الله عليه قال الله عز وجل ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر طب ازا كنت انا باصلي النهاردة وباطلع باشتم اصحابي باسوأ انواع الشتيمة. هذه الصلاة لا تغني عنك من الله شيئا - 00:10:15

واحد بيصلي ويطلع يسرق هذه الصلاة لا تغني عنه من الله شيئا. ايه قيمة ان النهاردة يكون عندنا دكتور جامعي بيصلي معنا في الصف الاول وهو يتاجر بالكتب بتاعته ويزود في الاسعار ويحمل الطلبة واولياء الامور فوق طاقتهم. هذه الصلاة لا تغني عنه من الله شيء - 00:10:31

ايه قيمة النهاردة ان يكون الدكتور في الصف الاول وهو لا يتقي الله في الروشتة اللي بيطلبها للمريض بيكتب له ادوية هو غير محتاج لها. علشان ياخد نسبة من شركات الادوية. هل الصلاة تنفع؟ لا والله. الصلاة التي بالفعل مقبولة عند الله - 00:10:51

هي الصلاة التي تؤثر في سلوكك واخلاقك زكاتك شرعها الله عز وجل. كتير من الناس بيظن ان الزكاة شرعت عشان الفقير وحسب. لا لا والله بل الاصل الاساسي في تشريع الزكاة ان انت اخلاقك تتغير. قال الله سبحانه وتعالى خذ من اموالهم صدقة - 00:11:09

ليه بقى لم يتكلم ربي عز وجل عن الفقير وانما قال خذ من اموالهم صدقة تطهرهم ها وتزكيهم بها ازا كانت الزكاة مشرعة علشان نقيم الاخلاق في حياتنا. وربنا علمنا خدوا بالكم الله يبارك فيكم - 00:11:32

اللي نزل اشترى بطاطين ووزعها على الفقراء وهم معه في المسجد قدام الناس كلها. ها اخبار البطاطين ايه ؟ ده انا جايب لك بطانية بص من ام خمسمية جنيه فروتها كده طبقتين فوق بعض كده. ها عجبتك ولا ما عجبتكش؟ قدام الناس. هل هذه الزكاة مقبولة؟ لا وربي. لا - 00:11:53

رب غير مقبولة. لانها لم تؤثر في اخلاق هذا الانسان بل ويجعل ربي عز وجل الخلق السيء اللي عمله صاحبنا ده المن والاذى محبط للعمل محبط للزكاة لا تبطلوا صدقاتكم بالايه ؟ بالمن والازى. اليوم اللي كانت فيه الزكاة لم تؤثر في اخلاقك ولا سلوكك لا قيمة لها عند الله - 00:12:17

سبحانه وتعالى. بل ايها السادة الكرام ايها السادة الكرام شرع الله سبحانه وتعالى الحج علشان احنا اخلاقنا تغير قال تعالى الحج اشهر معلومات. فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج - 00:12:42

عايز تحج بيت ربنا سبحانه وتعالى لازم يبقى للحج اثر عليك اما اليوم اللي ييجي فيه الحج وهو قاطع الرحم ولا طالع الحاج ده بفلوس الورث بتاع اخواته البنات اكل حق اخواته البنات في الورث - 00:13:04

وطالع بالفلوس دي يحج. الحج ده مقبول عند الله سبحانه وتعالى والموظف المرتشي الموظف المرتشي اللي جمع اموال من حرام وطلع يحج بها هل هذا المال مقبول الله سبحانه وتعالى لا يا ربي - 00:13:25

دايما باقول لكم ربنا شرع لنا العبادات علشان اخلاق الناس تتغير. اما اليوم اللي الانسان فيه يعبد احمد ربنا سبحانه وتعالى بلا اخلاق فلا قيمة للعبادة عند الله سبحانه وتعالى. واذكر لكم ثلاثة احاديث اجعلوها - 00:13:44

دائما اساس تعاملكم مع الناس علشان احنا عايزين نقيم مجتمع قوي مش عايزين نقيم مجتمع هش علشان بلدنا لو احنا عايزين فعلا نرتقي بالبلد يبقى هو ده الاساس بالاخلاق تخيلوا معي الان - 00:14:04

رجل موظف مرتشي يؤذي الناس بالرشوة. عايز اخلص لك كزا ادفع كزا. ويؤذي الناس ويحملهم ما لا يطيقون. وهذا الرجل يصلي ويصوم ويزكي ويحج اسألكم سؤال ما قيمة هذا الرجل عند الناس وهو مؤذي للناس؟ عند الله وهو مؤذي للناس. اقول لكم انا بقى - 00:14:22

سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم بيحكوا له عن امرأة فقالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله امرأة تقوم النهار تقوم الليل ولا تنام مين فينا بيعمل كده - 00:14:51

حد فينا بيعمل كده ؟ تصوم النهار ولا تفطر وتتصدق بالكثير. الا انها تؤذي الناس بلسانها عارفين النبي قال عنها ايه قال صلى الله عليه وسلم لا خير فيها هي في النار - 00:15:07

هي في النار ليه ؟ لان اخلاقها انهارت اخلاقها انهارت وخد الحديث التاني الشاب النهاردة اللي ييجي قدام مستشفى الجامعة ويركن عربيته صف تاني وتالت ويضيق على الناس الطريق ويضيق على الناس الطريق - 00:15:28

وتيجي عربية اسعاف محملة ناس من من مصيبة او كارسة حصلت على الطريق من حادسة وعايز الصورة توصل للمستشفى بسبب

صاحبنا هذا اللي راكن صف تاني وتالت ورابع العربية اتأخرت بسبب الزحام - 00:15:54
الراجل اللي كان في العربية مات من يتحمل دم هذا الرجل صحبنا اللي ركن العربية صف تاني وتالت معقول اه اسمع النبي صلى الله عليه وسلم ماذا يقول؟ خرج النبي ذات يوم بجيشه ليجاهد في سبيل الله - 00:16:12
يا جماعة ما احنا بنقول لكم اخلاق بسيطة بس احنا ما بنبقاش واخدين بالنا بيترتب عليها ايه صاحبنا اللي قفل الطريق بالعربية بتاعته. وصحابنا اللي في الفرح صحابنا اللي في الفرح - 00:16:35
شاب واخد امه وطالع بها للمستشفى بسبب نوبة قلبية. والشباب واخدين الفرح. واخدين الفرح. موقفين الطريق عربية عمالة تخمس على اول الطريق وموتسيكلات قافلة الطريق والشاب عمال يدور بالموتوسيكل كده. والناس واقفة قال لي والله امي - 00:16:52
ماتت بين ايديا علشان الفرح قافل الطريق. اسمعوا النبي صلى الله عليه وسلم بيقول للناس دي ايه افرح براحتك يا سيدي. بس لا تقطع طريق المسلمين وتقطع طريق المسلمين. سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج للجهاد الجيش قفل الطريق - 00:17:12
بقى الصحابة مش عارفين لا يروحوا ولا ييجوا بسبب ان الجيش قافل الطريق. احنا بنتكلم على الجيش اعلى مؤسسة في الدولة. فالنبي صلى الله عليه وسلم ينظر للقادة وينظر للجيش - 00:17:34
ويقول لهم صلى الله عليه وسلم الا من قطع طريقا او اذى مؤمنا في طريقه فلا جهاد له طب صاحبنا اللي اللي قفل الطريق وضعه ايه طب والشباب اللي كانوا علشان يعملوا زفة لصاحبهم وقفلوا الطريق. والراجل امه ماتت بين ايديه - 00:17:47
وراجل امه ماتت بين ايديه. وضعهم ايه عند ربنا سبحانه وتعالى. ما هي دي الاخلاق اللي ما بتنهار بينهار معها مجتمع ينهار معها مجتمع سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم عشان نقول لكم يا جماعة خدوا بالكم الله يبارك فيكم. الاخلاق - 00:18:08
الانسان اللي دايما بيتفنن ازاي يؤزي الناس اللي حواليه احنا في كل مسجد فيه حد مؤزي كده بيفكر دايما ازاي ؟ يسدي كل الناس اللي حواليه اي حد الموزف اللي في مكانه غايته يأزي الناس - 00:18:28
داري الكريم اللي دايما بيفكر يأزي اي حد في الشارع رايح جاي انت بتظن ان الانهيار الخلقي اللي عندك ده انت عمال تؤذي الناس بغير وجه حق ان ده هيعدي عند ربنا - 00:18:44
النبي صلى الله عليه وسلم كما روى ابن حبان في صحيحه من حديث ابي هريرة يقول مر النبي على قبر ونحن معه فاصفر وجهه صلى الله عليه وسلم. وش النبي اصفر وارتعدت فرائسه. سيدنا النبي النبي بيترعش قدام قدام القبر ده - 00:19:00
ثم نظر الى اصحابه قال الا تسمعون ما اسمع الا تسمعون ما اسمع؟ قلنا وما تسمع يا رسول الله؟ قال رجل يعذب في قبره فقالوا له يا رسول الله ولم يعذب - 00:19:17
عارفين الراجل ده بيتعذب في ايه عارفين بيتعذب في ايه قال كان يؤذي الناس بلسانه كان بيؤذي الناس كان عنده انهيار خلقي يفكر دايما ازاي يؤذي الناس يؤذي ده ويؤذي ده ويؤذي ده النبي قال لي ان الراجل ده بيتعزب في القبر لانه في يوم من الايام اذى واحد - 00:19:32
تخيلوا ان الانسان اللي عاش في الدنيا مؤذي لعباد الله. الانهيار المنظومة الاخلاقية عنده. سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ان شوفوا شوفوا التصورات اللي النبي بيصححها لنا سيدنا النبي بيقول ان البني ادم ده اللي غاوي اذى في عباد الله - 00:19:57
ترفع له صحيفته يوم القيامة يبص في الصحيفة صلاة ايه ده كان في صف اول. صلاة ايه وصيام ايه وزكاء ايه؟ جبال حسنات في صحيفة عمله قال صلى الله عليه وسلم وان الرجل لترفع له صحيفته يوم القيامة فيظن انه قد نجا. انا عديت خلاص - 00:20:19
الا ان النبي صلى الله عليه وسلم يوضح لنا بقى الحقيقة فلا تزال فلا تزال مظالم بني ادم تتبعه حتى يهوي في جهنم فين عبادته في الصلاة وفي الصيام وفي فين جبال الحسنات؟ راحت. عارفين ليه؟ لانهيار منظومة الاخلاق عند هذا الانسان - 00:20:38
ولما تلاقوا بقى ده وده ودة وده وده ومجتمع انهارت عنده منزومة الاخلاق دي خلاص المجتمع راح البلد راحت الام وقعت بسبب انهيار في منظومة الاخلاق عباد الله ايمانك لو عايز توزنه صحيح اوزنه باخلاقك - 00:21:05
وهختم معكم بقول النبي صلى الله عليه وسلم يوشك ان تعرفوا اهل الجنة من اهل النار قالوا وكيف هذا يا رسول الله؟ قال اهل

الجنة من يملأ الله اذنيه من ثناء الناس عليه خيرا راجل صالح راجل مؤدب راجل الغيبة ما تطلعش من بقه الغلط ما بيطلعش من بوقه راجل واقف دايما مع - 00:21:23

اقرأوا المساكين قال واهل النار من ملأ الله اذنيه من ثناء الناس عليه شرا ده انسان قليل الادب. ده انسان مؤذي لجيرانه ده انسان قاطع لرحمه. لما يسمع ده بودنه يعرف على طول ان الاخلاق لما انهارت عنده اثنى الناس عليه بالشر يهوي في جهنم. الناس تثني عليه بالخير لاعماله - 00:21:45

واخلاقه هذا الانسان يدخل الجنة من اوسع ابوابها. ليه؟ لانك ممكن تحصل بالاخلاق ما لا تحصله بكثير من الاعمال الصالحة. اقول استغفر الله لي ولكم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين. سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - 00:22:07

عباد الله لو عايزين بلدنا تكون في اعلى مكان ويثبت كل انسان منا فعلا انه بيحب هذه البلد فليؤسس لمنظومة اخلاقية في بيته مع ولاده ومع اسرته علشان تنتقل بعد هذه الى كثير من البيوت فيرتقي هذا البلد - 00:22:27

الاخلاق او البلاد لا تبنى بالاموال افهموا ده كويس البلاد لا تبنى بكثرة الاموال البلاد بتبنى حقيقة بوجود منظومة اخلاقية داخل المجتمع بوجود منظومة اخلاقية تربط افراد المجتمع بعضهم ببعض - 00:22:47

علشان كده سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم اول ما وصل المدينة اسس للمنظومة دي. وجعل ان بناء منظومة اخلاقية يتبنى عليها الجيل ده فبالتالي تتبنى دولة قوية جعلها النبي صلى الله عليه وسلم من اهم اولوياته صلى الله عليه وسلم. شوفوا لما وصل النبي آآ الى المدينة يوم - 00:23:06

اول ما وصل المدينة اللي لفت انظار غير المسلمين من اليهود وغيرهم داخل المدينة ان النبي حريص من اول يوم في المدينة انه يبني امة اخلاقية قوية قال حبر اليهود الاعظم. عبدالله بن سلامة. اللي اسلم بعد كده لما شاف المنظومة الاخلاقية وقيمة المنظومة الاخلاقية للنبي جميلا - 00:23:26

اول ما دخل النادي المدينة قال وانجفل الناس اليه. كل الناس خارجين يستقبلوا النبي صلى الله عليه وسلم. قال فنظرت في وجهي فعلمت انه ليس بوجهي كذاب. فكان اول قال صلى الله عليه وسلم اول حاجة النبي قالها ايها الناس افشوا السلام ده اخلاق ولا عبادة - 00:23:48

دي اخلاق ولا عبادة؟ اخلاق اطعموا الطعام اخلاق ولا عبادة؟ اخلاق. صلوا الارحام. اخلاق ولا عبادة ثم قال وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا جنة ربكم بسلام اول حاجة النبي قصر لها اول ما وصل المدينة قال ايه - 00:24:07

هي الاخلاق هي دي هو ده الاساس دلوقتي ولو عايز تفهم كويس جدا يعني ايه انك انسان مؤمن اوعى تظن ان الايمان انما يبنى بان انت تكون بتصلي وبتصوم بس - 00:24:27

لا زي ما بتصلي وبتصوم وبتزاكر وبتحج يبقى عندك حاجة اسمها بر الوالدين وصلة ارحام واحسان للقبر اخوة مع كل المسلمين وتعامل حسن مع غير المسلمين التعامل ببر واحسان مع غير مسلمين - 00:24:42

علشان كده ربنا لما لفت انظار المؤمنين في سورة كاملة سماها الله عز وجل سورة المؤمنون لفت انظارنا ايه هو الايمان؟ فيقول لنا في اول السورة قد افلح المؤمنون. مين هم بقى؟ تيجوا نتدبر كده بس ببساطة - 00:24:58

خالص. قال الذين هم في صلاتهم ها خاشعون. دي عبادة ولا اخلاق لأ انا عايز اسمعكم دي عبادة ولا اخلاق؟ والذين هم عن اللغو المعرضون دي عبادة ولا اخلاق؟ لاحز والذين هم للزكاة فاعلون - 00:25:16

والاخلاق والذين هم لفروجهم حافظون. عبادة ولا اخلاق؟ كمل بقى باقي الايات عبادة اخلاق. عبادة اخلاق. عبادة اخلاق الهية ربنا يقول لك اولئك هم الوارثين يبقى انا هورس الجنة وادخل الجنة. وانا ماسك عبادات وسايب اخلاق؟ لا والله. لا والله - 00:25:32

هات كده الايات بقى بتاعة سورة الفرقان. وعباد الرحمن وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا عبادة والاخلاق. واذا وهم الجائرون قالوا سلاما اخلاق. والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما. عبادة ولا اخلاق؟ كملوا الايات عبادة اخلاق. عبادة اخلاق -

00:25:54
هو ربنا بيلفت نظرنا لايه ان ايمانك الحقيقي مش عبادة وبس. يا جماعة ناخد بالنا من الكلام ده. ايمانا الحقيقي يوم ما يجمع الانسان بين عبادة وبين الاخلاق لما تجمع بين الاتنين ويبقى عندك منظومة اخلاقية ساعتها انت مؤمن. طيب انا مش هاعمل كده - 00:26:15
انا هركز في العبادة بقى واسيب الاخلاق. لا ما ينفعش والله ما ينفعش والله ما والله تكون غير مقبول عند الله عز وجل لا تقبل عند الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يقبل الله منهم صرفا ولا عدلا. لا فرض ولا نفر - 00:26:37
العاق لوالديه هو عنده عبادات كتير ونوافل كتير وعاق لوالديه. وضعه ايه راح فين راحت ايه قيمة ان انت تكون عايش وسط النبي صلى الله عليه وسلم شوفوا حديث رواه ابو داود في السنن علشان ابين لك لما بتنهار منظومة الاخلاق عبادتك ما بتنفعش - 00:26:57
ايه قيمة ان انت تكون معنا في الصف الاول وانت تاجر بتستغل الناس. تاخد البضايع وتخزن البضايع علشان تبيعها الاسعار وتستغل حد الناس وفقر الناس ايه قيمة ده النبي صلى الله عليه وسلم جاءه رجل وقال يا رسول الله انا لي جرب يؤذيني. جار بيأذيني. فقال النبي معلش ارجع فاصبر على اذى جارك - 00:27:28
قالت يا رسول الله جاري يؤذيني. جيران. جيران. قال له اصبر ارجع فاصبر على القفا جالك تالت يوم قال له يا رسول الله جاري يؤذيني. انا مش متحمل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فاطرح متاعك في الطريق. فذهب الرجل فطرح متاعه في طريق فلا يمر احد. ما لك يا فلان طلع عفشك به في الشارع - 00:27:54
قالوا اصل جاره بيؤذيه فيلعنونه الراجل اول ما سمع الناس طلع جري على النبي صلى الله عليه وسلم. قال له يا رسول الله ان الناس يلعنونني عشان بقت دي جاري. فقال له صلى الله عليه وسلم لقد لعنت - 00:28:17
الله من فوق سبع سماوات قبل ان يلعنك الناس ربنا طردك من رحمته. ليه؟ كان بيؤذي الناس. ما عندوش اخلاق. ما بيتعاملش مع الناس باخلاق نظرنا النبي صلى الله عليه وسلم للقانون انا هختم به كلامي - 00:28:29
ان ربنا سبحانه وتعالى هيعاملك زي ما انت بتتعامل مع الناس بالزبط هتتعامل مع الناس بسماحة ومغفرة وعفو وببساطة ربنا هيكرمك قوي قال صلى الله عليه وسلم اغفروا سامحوا الناس. شوفوا الاخلاق يغفر لكم. ويقول لنا صلى الله عليه وسلم ارحموا من في الارض - 00:28:48
يرحمكم من في السماء. ويقول لنا صلى الله عليه وسلم اسمح يسمح لك عامل الناس بالسماحة وربنا يسامحك بل النبي صلى الله عليه وسلم يحكي لنا عن قد ايه انك ممكن تكون مقصر في العبادة بس اخلاقك كويسة مع الناس تعدي - 00:29:12
يذكر للنبي صلى الله عليه وسلم يذكر كان رجل ممن كان قبلكم لم يعمل خيرا قط. ما كانش عنده اه عبادات كتير الا انه كان تاجر التجار يسمعوني بقى الله يبارك فيكم. الا انه كان تاجرا - 00:29:33
يدين الناس. يبعت الراجل بتاعه. رح هات فلوس من عند فلان. يروح لفلان يقول له والله العزيم ده الراجل انا لقيته واقع خالص ما عهوش فلوس بيقولوا خلاص لو لقيت حد كده تجاوز عنه لعل الله يتجاوز عنا - 00:29:47
بيتعامل مع الناس بكده. يا عم عدي سامح لعل ربنا يكرمنا فمات هذا الرجل فبعثه الله فقال الله له هل عملت خيرا قط قال له ما عملت خيرا قط الا انني كنت ابايع الناس. وكنت اذا وجدت معسرا تجاوزت عنه - 00:30:02
فقال صلى الله عليه وسلم فقال ربنا تبارك وتعالى انا احق واولى بهذا منك تجاوزوا عن عبدي الراجل ده نجا. الراجل ده نجا. عارفين ليه؟ لانه كان بيتعامل مع الناس بسماحة - 00:30:20
رحم الله رجلا سمحا اذا باعه. سمحا اذا اشترى سمحا اذا اقتضى الراجل بيتعامل مع الناس بادب فكانت النتيجة وصل. وصل عند الله سبحانه وتعالى. وده اللي احنا عايزين نأكد عليه. مش هنوصل لربنا. غير يوم ما بنبني في البلد دي - 00:30:37
اخلاقية كويسة منظومة اخلاقية كويسة ابني علم ابنك يعني ايه اخلاق ابني في ابنك واغرس في ابنك يعني ايه اخلاق وقيم. على

منك يعني ايه حسن خلق. علم ابنك يعني ايه؟ قل لابنك كده يا ابني مش هتوصل للجنة - 00:30:59
ولا تكون جنب النبي يوم القيامة غير لما تكون حسن الخلق. ان من اقربكم مني مجلسا يوم القيامة. ما قالش اللي صلى كتير. قال احاسنكم اخلاقا انا مش بقلل من قدر العبادة لا العبادة واقف عليها الدين كله - 00:31:17
ولكن انا عايز االكد ان لازم مع العبادة دي اخلاق يا ناس يا ناس بالاخلاق نوصل لربنا سبحانه على الميزان هنعدي باخلاقنا. قال صلى الله عليه وسلم اثقل ما يوضع في ميزان العبد يوم القيامة حسن الخلق - 00:31:31
واحنا واقفين بين ايدين ربنا هنعدي باخلاقنا. وان المؤمن المسدد ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم. ده كلام النبي صلى الله عليه وسلم يا اخوانا مش هنعدي على الصراط الا باخلاقنا بعد فضل الله علينا - 00:31:49
وبعد كده دخول الجنة بيكون مبناه الاساسي على انك تكون انسان على خلق مع الخلق واصل للرحم بار بوالديك محسنا لجارك. حسن الخلق في تعاملك مع كل الخلق. يوم ما هنطبق المنظومة دي احنا كلنا هنرتاح - 00:32:07
اكتر المشاكل الموجودة في حياتنا الان مشاكل بسبب انهيار منظومة الاخلاق وده دورنا كدعاء الى الله عز وجل يا ناس ابنوا الاخلاق تاني يا مجتمعنا يا مجتمع يا ناس يا امة - 00:32:23
ببناء الاخلاق لتبنى الاوطان ببناء الاخلاق بتقام الدول ببناء الاخلاق ينجو الانسان في الدنيا وينجو الانسان في الاخرة انا لو قعدت اتكلم للسنة الجاية مش لان الدين كله اخلاق لكن اكتفي باذن الله بهذا القدر - 00:32:39
واختم معكم بحديث واحد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم ما سئل عن اكثر ما يدخل الناس الجنة اقول تقوى الله العبادة وحسن الخلق - 00:32:59
هنوصل لربنا سبحانه وتعالى. اسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسأل ربنا في امرنا وثبت الحق تم الوصول مع القوم الكافرين. مؤمن ان تدع لنا في هذا الجمع الكبير ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا دينا الا قضيته. ولا ميتا الا رحمته. ولا مريض الا - 00:33:18
ولا معيونا او محسودا او مسحورا الا عافيته يا رب العالمين. اللهم اهد شبابنا وشباب المسلمين واهدي بناتنا وبنات المسلمين. اللهم حبب اليهم الايمان وزينه في قلوبهم وكره اليهم الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا واياهم من الراشدين. اللهم كما حسنت خلقنا فحسن اخلاقنا - 00:33:38
اللهم كما حسنت خلقنا فحسن اخلاقنا. اللهم اتي نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. الله اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. بفضلك وكرمك ومنك يا ارحم الراحمين. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم واقم الصلاة - 00:33:58